[565] من طبقة أبى مخنف). وقد عاصر ابن مزاحم مؤرخ آخر ألف في وقعة صفين، وهو عبد ا بن عمر الواقدي المولود سنة 130 والمتوفى سنة 207 (1). ومن أقدم من كتب في تاريخ صفين أبو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة 310، وهو لم يفرد لها تأليفا خاصا، وإنما ذكر الوقعة في أثناء تاريخه لحوادث سنة 33 وسنة 37 (2). وأقدم نص معروف لدينا في هذه الوقعة هو (كتاب صفين) لنصر بن مزاحم، الذى نستطيع أن نعده في طبقة شيوخ شيوخ الطبري، إذ أن الطبري يروى عمن يروى عن أبى مخنف (3) الذى يعد نصر بن مزاحم في طبقته كما سلف القول. نصر بن مزاحم: هو أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيار المنقرى. ونسبته إلى بنى منقر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (4). وهو مؤرخ عربي، شيعي يغلو في مذهبه، كما يذكر المؤرخون، وهو كوفى النشأة ولكنه سكن بغداد وحدث بها عن سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وحبيب ابن حسان، وعبد العزيز بن سياه، ويزيد بن إبراهيم التسترى، وأبى الجارود زياد بن المنذر. وروى عنه ابنه (الحسين بن نصر)، ونوح بن حبيب القومسى، وأبو الصلت الهروي، وأبو سعيد الأشج، وعلى بن المنذر الطريقي، وجماعة من الكوفيين. ولسكناه بغداد أورد له الخطيب البغدادي ترجمة في تاريخه (5).

_____

(1) انظر فهرست ابن النديم 144. وقد اجتمع مع نصر في الرواية عن الثوري. انظر ابن خلكان (1: 506). (2) انظر تاريخ الطبري (5: 235 - 244 / 6: 2 - 40). (3) يروى الطبري عن أبى الحسن على بن محمد المدائني، عن أبى مخنف. انظر (: 233). ويروى أيضا عن عمر بن شبة، عن أبى الحسن المدائني، عن أبى مخنف. انظر (5: 184). (4) انظر المعارف 36 والاشتقاق 152. (5) انظر تاريخ بغداد (13: 282 - 283).

(*)